بعد تأييد "إسرائيل".. هجوم سعودي جديد على "الإخوان"

التغيير

اعتبر مفتي المملكة، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، أن جماعة الإخوان المسلمين "فرقة ضالة ولا تمت للإسلام بصلة".

يأتي ذلك عقب ساعات من تأييد إسرائيلي، وأيام من رفض 18 هيئة دينية في العالم لنعت هيئة كبار العلماء في المملكة (رسمية) للجماعة بـ"الإرهابية".

وعبر حسابها الموثق بـ"تويتر"، نشرت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة، مساء الأحد، مقطعاً صوتياً لرئيسها، المفتي العام للمملكة، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ.

وعلقت الرئاسة على المقطع، الذي اعتبرته فتوى، بالقول إن "جماعة الإخوان لا تمت للإسلام بصلة وضالة".

وفي المقطع الصوتي، يرد مفتى المملكة على سؤال حول من يدعو شباب المملكة إلى الانخراط في صفوف جماعة الإخوان وجبهة النصرة (في سوريا) وتنظيم القاعدة وغيرها.

وأجاب قائلاً: "هذه الفرق ضالة مضلة، لا تمت للإسلام بصلة، استباحوا الدماء، انتهكوا الأعراض، نهبوا الأموال، أفسدوا في الأرض، وكل من يدعو للانضمام لهم أخطأ وضل سواء السبيل".

ورغم أن المفتي كان يتحدث عن عدد من الجماعات، إلا أن الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ركزت في تغريدتها، على جماعة الإخوان فقط.

والثلاثاء الماضي، أصدرت هيئة كبار العلماء بالمملكة ، ويترأسها المفتي أيضاً، بياناً قالت فيه إن "الإخوان جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، منحرفة تخرج على الحكام وتثير الفتن وتمارس الإرهاب".

ورداً على بيان علماء أصدرت 18 هيئة ورابطة للعلماء المسلمين، بينها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بياناً مشتركاً يوم الخميس الماضي، ترفض فيه ما أسمته "تكفير" هيئة كبار علماء في المملكة لجماعة الإخوان، التي تأسست في مصر عام 1928.

وأكدت أن "الإخوان جماعة دعوية وتجتهد وتصيب وتخطئ، وانتسب إليها عدد كبير من العلماء والدعاة والمجاهدين".

والأحد، رحب حساب "إسرائيل بالعربية" على "تويتر"، التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ببيان هيئة كبار العلماء في المملكة، قائلاً: "يسعد إسرائيل هذا المنهج".

وفي مارس 2014، أعلنت وزارة الداخلية في المملكة إدراج الإخوان بقائمة التنظيمات الإرهابية، دعماً لموقف النظام في مصر آنذاك، والذي أعلن الإخوان، في ديسمبر 2013، "جماعة محظورة وإرهابية"، بعد أشهر من الإطاحة بالرئيس الراحل محمد مرسي، المنتمي للجماعة.

ولا يوجد تنظيم معلن للجماعة في المملكة، التي استضافت في فترات سابقة قيادات إخوانية بارزة من دول عربية مختلفة.